

قوله ان قال تحليل ثقلوب كالتشاكل وقيل ان على القياس وقد تقدم ذكر القولين مفصلا في اول الكتاب وفي قول اولين وخياره وسياتي في مواضع مما وقع فيه بعد الف باب مساجد وقبلها اعني قبل الالف واو ايو قلب الواو والياء الواو بعد الالف همزة ايضا وذلك اربعة اقسام لان الف الجمع ما ان يكتسبها واو ان كان في اول جمع اول ايو ان كان في حيا جمع حية ايو ايو واد كان في سياتي جمع سياتة وهاهنا قد تقدم من الدواب او واد ويا وهاهنا في بوا جمع بويعة فوعلت من الجمع وكذا بوا جمع بويعة لان الالف ياء وهو العتير وقد يقال ان العتير فيه هو العتري المفرد وانما قلبان همزة في الاقسام الاربعة استقلا في كل واحدة منها ما جاز غير حصر مع ان حرف العلة جوار للظرف الذي هو محل التغيير بخلاف عوار جمع العوار الجوار العتري وهو ليس جمع عوار وس باب جمع سياتة وقفا وجمع قيام وهو ذلك بعد حرب العتير من الطرف وحيوان في جمع حيوان السنور الذي كثر في عند سيبويه والتحليل اذ القياس في حيا جمع حية كما هو في الالف في القياس فانه لا يوجد الف في الواو والياء ليريد ان يلاحظ اليائين اوياء واد ووقول سيبويه اسد لانهم لم يفرقوا بين الواو والياء في جوار ورواج حيث قلبتا همزة لوجودهما طرفا بعد الف زائدة كما سيبويه فكلما اهما لكونهما جوارا للطرف وانما صح عوار وورق قوله شعر عرك ان تقاربت اباعري وال رايته الدهر اذا الدوا حتى عظامي واره تاخرى وكل من العتيرين بالعو اور معناه عرك يا امراة حتى اجترأ على مخالفتي التي كبرت واجتمعت اليها لافارو بعضها لعضا لان تركت السفر والرحلة الى اللوك وان الذم حتى عظامي وكسر سنان في واقد يصيرى وا على عيا نيل في قوله فيها عيا نيل استودع لانا الاصل عوار بالياء في ذنفت باؤه وعيا نيل بغير الالف فاستمع اكثر قولك لست بالياء والضم في قوله فيها للفازة وعيا نيل على ما قال الجوهري جمع نيل واحد نيل الرجل ويؤتى ليعول به اذا كان الضمير قبل الف باب مساجد او ايو فان لم يكن قلبها ذلك قلبت الواو والياء اذا كانت اريدتين مدتين وكذلك الالف همزة ايضا كما في عيا نيل وحى قلبت ورسائل ولم يفعلوه في باب عاقوم وعيا نيل جمع مقام ومعيشة للفرق بينه وبين باسائل وعيا نيل وحى قلبت اذ الواو والياء في عاقوم وعيا نيل اصلان بخلافهما في عيا نيل وحى قلبت والزاييد بالتغيير اولى وحاه معايش بالالف على ضعف لان تمحيصه بغيره بعيد والترزم هفر مصائب في جمع مصيبة وهو على خلاف القياس لان اصلها مضوية فكان يجب ان يقال

في نحو

في جمع مصائب لكون الواو اصلية وتقلب ياء فعلى القياس لا تصح واو في نحو بولي وكوسى من قولك ما اطلب ومن الكيس لا تمشي الاكيس ولها من الصفات اجارية مخبرى الاسماء لانها لا يكونان وصفين الا اذا استعملتا بالالف واللام ولو كانا وصفين مطلقا استعملتا الوصفية في جميع الاحوال ولا تقلب ياء فعلى واو في الضمير لكن يكره ما قبلها لتسليم الياء في نحو مشية حبكي اذا كان فيها تحكمان ابي تحية وشية ضيرى اذا كان فيها ضيرى اي حور وبذان وصفان مطلقا اذ لا يلزمهما الاستعمال بالالف واللام حين ما يوصف بهما واصلها تحكي وضيرى بالضم ابدال الضمير كسرة فليست الياء وانما حكمها بان اصلها الضم لان فعلى بالكسر عزير في الصفات وانما قلبت الياء في الاسم واد ولم تقلب في الضمير بل غرل الي التغيير كحركة فقط لانهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في ذلك والصفة انقل فحسبت تغيير اسمها وكذلك باب اميض وعين جمعي اميض وا عين اصله فعلى بالضم فواجر ونحو كذا ما قبلها فليست الياء عدول من تغيير الحرف الي التغيير كحركة لان الجمع قليل فليست تغيير اسمها واعلم ان القلب في فعل الاسم وتغيير كحركة فقط في فعل الصفات وفعل الجمع مما لا خلاف فيه بين سيبويه والاضمير واختلفت في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثاني لان الالف لا يكتب الا اذا تعذر الاضف فحوض مضمونة وهو حقيق عليه شاذ عنده لان اصلها مضمونة لضم الياء من الضمير اذا لم او ما ينزل من حوارت الدهر كما ينزل عليه ضمير فكان القياس نقل الضمير الى الضمير ثم ابدالها كسرة لتسليم الياء ونحو محسنة يجوز عنده ان يكون في الاصل مفعلة بالكسر ومفعلة لغيره قلبت الياء واو الاجل للضمير وقال الاضمير القياس الاول مضمونة قيس عنده لوجهية مفعلة بالكسر لا غير والالزم ان يقال محسنة مثل مضمونة على القياس لثبوتها في الضمير ثمها الى الضمير وقلبت الياء واو ومحسنة عنده واذا عرفت جذر القولين تفريع عليهما انه لولم يبق من البسج مثل نوبت بضمين ليعمل بجمع عند الاضمير من الياء الى ما قبلها ثم قلبت الياء واو وتبوع عند سيبويه بنقل الضمير ثم ابدالها كسرة لتسليم الياء وتقلبت الواو كسرة ما قبلها في الضمير لاني غير ما عوض ما به نحو قام قيا ما وعاذ عيا ذومنه قوله تعالى رينا قيا لكونه في الاصل مصدر وانما قلبت الواو جند ياء لا لعل ان فعلها قلبت الواو فيها الفا وحال حوالا اذ التغيير كالفوق في الشذوذ والقياس حيدا والقاد وهذا بخلاف مصدر نحو لا وولوا اذ عوار عوار افاش لا يعقل لعدم اعلان فعل فانك قد عرفت فيما تقدم ان نحو قام وقا قول لا تقلب الواو فيه القاد في نحو جيا وجمع جند واصلة نحو ذومنا وجمع وار والاصل ذومنا ويا ج جمع ريج والاصل ريج وتبوع جمع تارة والاصل

وتعطف الياء وادول الضمير
لان نقلت الضمير فيها الى الضمير
وقلبت الياء وادول
على القياس لانها لا يكونان وصفين الا اذا استعملتا بالالف واللام ولو كانا وصفين مطلقا استعملتا الوصفية في جميع الاحوال ولا تقلب ياء فعلى واو في الضمير لكن يكره ما قبلها لتسليم الياء في نحو مشية حبكي اذا كان فيها تحكمان ابي تحية وشية ضيرى اذا كان فيها ضيرى اي حور وبذان وصفان مطلقا اذ لا يلزمهما الاستعمال بالالف واللام حين ما يوصف بهما واصلها تحكي وضيرى بالضم ابدال الضمير كسرة فليست الياء وانما حكمها بان اصلها الضم لان فعلى بالكسر عزير في الصفات وانما قلبت الياء في الاسم واد ولم تقلب في الضمير بل غرل الي التغيير كحركة فقط لانهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في ذلك والصفة انقل فحسبت تغيير اسمها وكذلك باب اميض وعين جمعي اميض وا عين اصله فعلى بالضم فواجر ونحو كذا ما قبلها فليست الياء عدول من تغيير الحرف الي التغيير كحركة لان الجمع قليل فليست تغيير اسمها واعلم ان القلب في فعل الاسم وتغيير كحركة فقط في فعل الصفات وفعل الجمع مما لا خلاف فيه بين سيبويه والاضمير واختلفت في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثاني لان الالف لا يكتب الا اذا تعذر الاضف فحوض مضمونة وهو حقيق عليه شاذ عنده لان اصلها مضمونة لضم الياء من الضمير اذا لم او ما ينزل من حوارت الدهر كما ينزل عليه ضمير فكان القياس نقل الضمير الى الضمير ثم ابدالها كسرة لتسليم الياء ونحو محسنة يجوز عنده ان يكون في الاصل مفعلة بالكسر ومفعلة لغيره قلبت الياء واو الاجل للضمير وقال الاضمير القياس الاول مضمونة قيس عنده لوجهية مفعلة بالكسر لا غير والالزم ان يقال محسنة مثل مضمونة على القياس لثبوتها في الضمير ثمها الى الضمير وقلبت الياء واو ومحسنة عنده واذا عرفت جذر القولين تفريع عليهما انه لولم يبق من البسج مثل نوبت بضمين ليعمل بجمع عند الاضمير من الياء الى ما قبلها ثم قلبت الياء واو وتبوع عند سيبويه بنقل الضمير ثم ابدالها كسرة لتسليم الياء وتقلبت الواو كسرة ما قبلها في الضمير لاني غير ما عوض ما به نحو قام قيا ما وعاذ عيا ذومنه قوله تعالى رينا قيا لكونه في الاصل مصدر وانما قلبت الواو جند ياء لا لعل ان فعلها قلبت الواو فيها الفا وحال حوالا اذ التغيير كالفوق في الشذوذ والقياس حيدا والقاد وهذا بخلاف مصدر نحو لا وولوا اذ عوار عوار افاش لا يعقل لعدم اعلان فعل فانك قد عرفت فيما تقدم ان نحو قام وقا قول لا تقلب الواو فيه القاد في نحو جيا وجمع جند واصلة نحو ذومنا وجمع وار والاصل ذومنا ويا ج جمع ريج والاصل ريج وتبوع جمع تارة والاصل